حديث الصفحة

بادرة جيدة ولكن

تصل الى بريد الصفحة رسائل ومقالات يطرح فيها أصحابها آراء وملاحظات وانطباعات ووجهات النظر ازاء قضايا مختلفة ولكن للأسف نشر هذه القضايا لا يحدث صدى أو ردود أفعال وهذا يؤكد إشكالية تقبل وجهات نظر المواطنين إلى بعض المسؤولين.. ومع هذا سنظل ننشر كل الآراء التي تصلنا قبلها أو لم يقبل بها الطرف الآخر

المحرر

مشاهدات وحلول

كمواطن قمت هذا قمت الأسبوع بزيارة إلى مكتب الهجرة والجوازات والجنسية في محافظة عدن لاستخراج جواز سفر جديد بدل جواز سفري المنتهي، فمنذ الوهلة الأولى لدخولي المبنى دخلني الاشمئزاز من حالة المبنى المتهالك لقدمه وهو مبنى كبير وحساس في غاية الأهمية ولكنني في الحقيقة لي ملاحظات سلبية وإيجابية تصب في المصلحة العامة ملاحظاتي الإيجابية:

١/ وجود الموظفين في أماكنهم المخصصة لكل الاختصاصات.

٢/ سرعة المعاملات وعدم التأخير فيها وخصوصاً لكل من يمتلك كل الوثائق والبيانات الصحيحة.

٣/ هدوء المكان وبشاشة العاملين يبعث على الاطمئنان.

أما الملاحظات السلبية:

١/ تشويه المبنى من أول بداية دخوله بكثرة الفتحات العشوائية المشوهة للمنظر العام من الداخل والخارج.

٢/ عدم وجود أماكن أو كراسي تعطي صورة جميلة لهيبة المكان.

٣/ عدم وجود مكيفات تهوية تبريد، وأوساخ هنا وهناك ومكاتب مهملة ومبنى قديم.

٤/ الإضاءة في الصالة الكبيرة للمعاملات تكاد تكون شبه معدومة.

٥/ عدم تقارب المكاتب ذات الاختصاص المتقارب ووجودها متباعدة يخلق شيئاً من التعب لدى المواطن.

الخلاصة: المكان في موقع قديم وجميل وكبير ولكنه مهمل إهمالاً كبيراً لابد من عودته إلى صورة تليق به كونه مرفقاً هاماً جداً.. أتمنى أن تقرأ رسالتي هذه وأتمنى من الجهة المسؤولة مراجعة الأمر وإعادة تأهيل المبنى تأهيلاً يليق به.

بعد تعيين المحافظ الأستاذ احمد محمد الكحلاني الذي اسميه أنا حسب رأيي ملك الجمال والبيئة والنظافة محافظاً لمحافظة عدن خلفاً للدكتور يحيى الشعيبي الذي ترك في عدن بصمات جمالية رائعة.

بعد تعيين الأستاذ المحافظ الجديد الكحلاني أشعر كمواطن إننا بدأنا نقترب من عملية تحسين ونظافة مدينة عدن ما الذي جعلني اشعر بذلك؟

١/ تصريحات ونزول ميداني مكثف لعدة مواقع واجتماعات لعدة منظمات وهيئات وزيارات لطرقات ومدارس ومديريات من قبل المحافظ في فترة زمنية قصيرة منذ تعيينه مما وضع في نفسي الأمل الجميل.

٢/ تصريحات للأخ المهندس قائد راشد أنعم المدير التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة حول مجمل ما يدور في ذهنه لنظافة وتحسين مدينة عدن ومن ضمن تصريحاته وضع خطة لإغلاق جميع منافذ المنازل الخلفية التي تطل على المرات الخلفية بشبك لضمان نظافة المرات وخطط ومقترحات كثيرة.

٣/ التعاقد لشراء أكثر من ٢٤ سيارة نقل قلاب لرفع المخلفات والأتربة.

٤/ التفاؤل بالنزول المكثف لعمال العوائق لإزالة كل ما يشوه الطرقات والأرصفة والممرات التجارية في الأسواق عامة.

٥/ توحيد عملية طلاء بعض المحلات بلون موحد في عدة أسواق تجارية في محافظة عدن.

٦/ توسعة الطرقات والقيام بعملية السفلتة فيها من جديد وتحسين صورتها وابعاد كل أشكال العشوائي المخالف فيها مثل مشروع إعادة تجميل شارع الرصافي في القلوعة وشوارع أخرى في كريتر والشيخ عثمان والمنصورة وتزيين عدة جولات وحدائق عامة.

بعد كل ما سمعته وشاهدته دخلني الأمل ورأيت إننا بدأنا نقترب من عملية جمالية كبيرة وضخمة تصب في عودة محافظة عدن إلى جمالها ورونقها المعهود.

عمر صالح محمد سعيد

إنه الرجل المعب

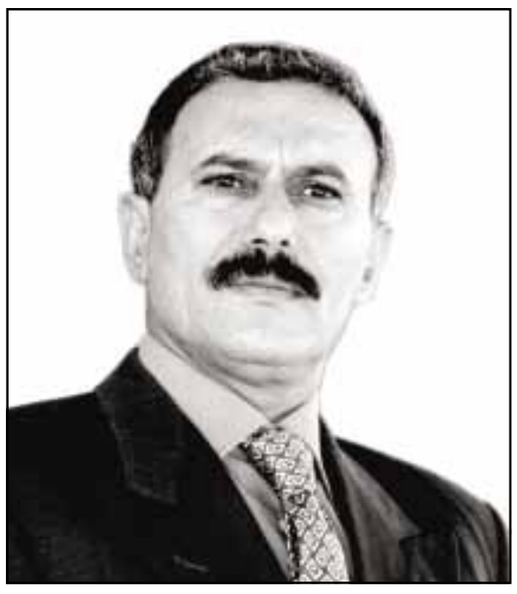

أثبت لنا تاريخ اليمن القديم والحديث وبما لا يدع مجالاً للشك ان علي عبدالله صالح هو خير من قاد اليمن على الاطلاق ولا غرابة فبالنظر إلى ما تحقق في الماضي وما تحقق في عهده تظهر الحقيقة وتتضح الرؤية.

ونقولها صريحة وواضحة من أجل مصلحة اليمن داخلياً وخارجياً وعلى كافة الأصعدة ليس لليمن رئيس وقائد إلا علي عبدالله صالح من أجل استمرار عجلة التنمية التي أدارها. كما أثبت بكل جدارة بانه الرجل الصعب وبأنه القائد الذي لا يلين أمام كل المتغيرات وبأنه الاجدر بقيادة هذه البلاد.

وليس نفاقاً ولا رياء ولا تملق مصلحة من أجلنا جميعاً ما لليمن إلا علي من أجل بناء اقتصاد وطني قوي نحتاج لخبرة وحنكة وقوة علي عبدالله صالح ولا ينكر ما حققه هذا القائد لهذه الأرض وفي كل المجالات إلا جاحد ولا ينكر صنائعه إلا مريض.

أهتم هذا القائد بكل مجالات التنمية اهتماماً غير عادي ونستطيع القول بانه بنى اليمن من الصفر وجعل منها شيئاً بعدما كانت لا شيء وأقول هذا وانا مؤمن به وتؤمن به الملايين. يشهد لهذا القائد أصدقاؤه وأعداؤه بانه استطاع الانتقال باليمن نقلة جبارة لم تشهده من قبل يمن اليوم غير يمن الأمس وما تشهده اليوم من تطور لأكبر دليل وأكبر برهان.

أنا قد لا أجيد كثيراً صياغة التعابير كما لا أجيد التملق والمجاملات ولكني مواطن أحببت أن أقول ما رأيت انه يجب ان يقال حباً لوطني ولارضي ومصلحتنا جميعاً ولعلنا جميعاً نتابع وباهتمام كبير الانتخابات الرئاسية التي جرت في جمهورية مصر العربية واعجبني كثيراً حكمة الفراعنة من خلال التمسك بالقيادة التي عرفت نهجها تمسك بمصلحة مصر كلها بمصلحة ٧٥ مليوناً حافظت على وفائها للقائد وبادلته الوفاء بالوفاء ومع علمنا بان علي عبدالله صالح لم يعد راغباً في منصب رئيس الجمهورية ولم يعد طامعاً فيه ولاننني أقول والملايين مثلي انه ما لليمن إلا علي على الأقل في هذه الظروف وفي ظل كل هذه المتغيرات التي تجرى في العالم من حولنا.

وحده من يستطيع مواصلة البناء والسير بنا نحو التقدم والرقي والازدهار به نستطيع اثبات وجودنا به ستكون لنا مكانة بين الأمم.

وفي عهده عرف أسم اليمن وأهمية هذه الدول التي تقع في جنوب غرب الجزيرة العربية. في عهده تم استخراج البترول وفي عهده بنيت السدود وفي عهده حلت مشاكلنا مع دول الجوار وبناء جيش وطني قوي قادر على حماية البلاد ومكتسباته وأنتشر التعليم في كل أرجاء اليمن بعدما كنا نعاني من الجهل ووصلت إنجازاته إلى كل شبر من هذا الوطن.

في عهده أنشئت المستشفيات والمراكز الصحية التي كنا نفتقر إليها في كل ناحية ومركز مديرية وأهتم وشجع الزراعة وسعى ودعم بناء السدود والحواجز المائية وفي عهده شقت وعبدت الطرق التي ربطت بين مدن ومحافظات الجمهورية. اهتمامه شمل كل مجالات التنمية ومنجزاته أكثر من أن تحصى.

ويكفي هذا القائد فخراً يشهد التاريخ له ويسجل اسمه من ذهب انه وفي عهده طال عمره تحققت أكبر وأغلى احلام اليمنيين ألا وهو تحقيق الوحدة المباركة. واستطاع بجدارة وحنكة المحافظة عليها.

بندر محمد علي دغيش

عدن كالقلب في البدن

كما يبدو للمتابع من خلال وسائل إعلام الدولة وفي خطابات رموزها اهتمام في أوضاع عدن وجدة في تطويرها.

ومن هذا المنطلق أرى ان إعطاء الاهمية الكاملة في إدارة ميناء عدن الذي كان ثاني أهم ميناء في العالم، حتى كان بسبب ذلك لافتاً لانظار العالم مما جعله عرضة للاحتلال الأجنبي خلال مراحل سابقة آخرها الاحتلال البريطاني في ١٩ يناير ١٨٣٩م. إضافة إلى اختيار كوادره الكفوءة والقيادة الحكيمة لمحافظة عدن بشكل عام.

وحتماً لن يكون الاختيار إلا على كوادر مجربة ولها خبرتها في تطوير الموانئ مما يجعل ميناء عدن محل ثقة العالم في أمنه وخدماته وحيويته التي كان قد عُرف بها منذ زمن.. فميناء عدن لا يمكن لاحد نكران موقعه الجغرافي بين موانئ العالم والموانئ المجاورة التي أخذت منه هذا الامتياز الذي يتمتع به على الرغم من انعدامه فيها.

وفي اعتقادي ان الدولة غنية بثرواتها والوطن يزخر بثروات مختلفة.. لذلك ليس هناك ما يدعوها إلى الحاجة والمساس بايرادات عدن في سبيل تطويرها كونها ذات موقع متميز عن بقية محافظات الجمهورية اليمنية.

وان لم يكن ذلك مهماً فان الأهم ان تكون نظيفة، فهو - مستقبلاً - سيضخ لليمن عملة صعبة قد تفوق إيرادات النفط او توازيها على اقل تقدير.. لذلك على الدولة إلا تتجاهل أهمية الميناء ما لم فان ميناء عدن بوضعه وبوضع المحافظة الحالي، لن يكون له قيمة وحتماً سيتضاءل دوره مستقبلاً ان لم نفكر في أمر تطويره اليوم.

عدن التي تفرض نفسها ووجودها على المنطقة دائماً أمس واليوم وغداً.. وباختيار العناصر القيادية للمحافظة، ذات الخبرات السابقة في الاقتصاد والعناصر الأمنية المثقفة والمدربة والنزيهة.

مقبل محمد سعيد القميشي

أين المفر

داليا عدنان الصادق

هموم كبيرة وأجسام صغيرة تطالعك حيثما توجهت في اليمن، هنا صبي صغير يستجمع طاقته ليدفع عربة أسطوانات الغاز ويدور بها بين الأزقة والشوارع جرياً وراء مبلغ ضئيل من المال وهناك بائع مرطبات لم يتجاوز العشر سنوات يرغب الناس في بضاعته وهو الأكثر توقاً إليها وثالث ورابع وخامس إلى ما لا يحصى من الأطفال كتب عليهم ان يقايضوا بطفولتهم رغيف الخبز لا لشيء سوى أنهم فقراء ولا يملكون شيئاً سوى الجوع الذي يأخذ حقوقهم كاملة ويرحل بهم إلى كدح بلا مقابل.

يتعرض الباعة المتجولون من الأطفال للمضايقات والتحرشات من الكبار سناً من الفتيان والرجال. كما يتعرضون لمحاولات الاغتصاب إذا فشلت الإغراءات وهم يقاومون وأحياناً يتعرضون للضرب والعنف بسبب موقفهم الأخلاقي.

إن أطفال الشوارع هم ضحايا الإهمال من آبائهم وليسوا جناة فاهمال الأسرة وتقصيرها نحو أبنائها يؤديان إلى التشرد والتسول وارتكاب الجرائم ولا شك ان الوالدين اللذين يهملان أولادهما آثمان شرعاً ويجب عقابهما عقوبة بقررها القاضي حسب درجة الإهمال وتأثيره على المجتمع والله سبحانه وتعالى قد وصف المال والبنين بزينة الحياة الدنيا فعلينا أن نحرص على التعامل معهما بما يرضي الله في الدنيا والآخرة بصرف المال في الحلال والخير وتنشئة البنين التنشئة السليمة فاذا أسأنا التصرف في المال وأهملنا الأولاد فانهم سيتحولون إلى نقمة علينا وعلى المجتمع بأسره.

يقول صلى الله عليه وسلم "كفى المرء إثماً أن يضيع من يعول" وقال "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته".

ان مسؤولية حماية الأطفال ليست قاصرة على الأسرة بل تمتد إلى المدرسة والدولة بمؤسساتها ومؤسسات المجتمع ككل إذا قصر الوالدان.

أهمية الوسائل التعليمية

نلاحظ عند زيارتنا بعض المدارس الاساسية خاصة الفئة الدنيا من الطلبة والطالبات الصغار ان المعلم او المعلمة يقوم بالقاء الدرس بدون وسيلة إيضاح توضح كل ما يشرحه المعلم في الحصة.

ونرى من الضروري جداً ان يستخدم المعلمون خاصة في الصفوف الدنيا وسيلة إيضاح بالشكل الصحيح.

فمثلاً الطلبة الصغار دائماً ما يخطئون بالأعداد الحسابية وهي اخطاء شائعة مثل الخطأ في كتابه الرقم ٦ بالرقم ٢ والرقم ٧ بالرقم ٨ وهكذا تنشر الاخطاء الشائعة في هذه المادة العلمية لذا يجب توفر الوسيلة التعليمية لتوضيح الارقام وحتى يتمكن الطلبة والطالبات الصغار جداً من فهم المادة واستيعابها من هذا المعلم او المعلمة.

وكذا نجد ان مادة العربي مادة محببة عند الأطفال الصغار في هذه المرحلة من الصفوف الدنيا لانهااللغة الأم اللغة العربية لغة الشعوب العربية فمن الواجب توفير وسيلة إيضاح لتوضيح الحروف الأبجدية وحتى يتمكن هؤلاء الطلبة من استيعاب هذه المادة المحببة لديهم. وغيرها من المواد كالعلوم.. الخ.

لذا نحن نوجه لكل معلم ومعلمة في المدارس الموحدة وعلى وجه الخصوص المرحلة الدنيا وهم الاطفال الصغار ان يقوموا باعداد الوسيلة التعليمية لايضاح الدرس وحتى يتمكن توصيل المعلومات الصحيحة إلى أذهان الطلبة الصغار وحتى تصبح المادة محببة ومشوقة إليهم يقبلون عليها بروح مرحة لاستيعاب ما يشمل الدرس من معلومات صحيحة.

وبهذا يكون المعلم او المعلمة قد أدى وظيفته كتربوي على أكمل وجه لان الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم أحب كل من عمل عملاً واتقنه.

لان هؤلاء الأطفال هم الأساس فيجب ان يكونوا أقوياء حتى لا ينهار في أول مراحل دراستهم.

ميسون عدنان الصادق

قضية الأسبوع

طريق الموت

الطريق المؤدي إلى كابوتا عبر طريق السنافر الموصل إلى منطقة المنصورة من بداية فندق القعيطي بجانب شرطة القاهرة.. هذه الطريق خطيرة جداً ودائماً ما تحدث فيها حوادث مرورية كثيرة.. حيث أن كثيراً من المارة والأطفال خصوصاً طلاب المدارس تعرضوا إلى حوادث مرورية أودت بحياة بعضهم في هذه الطريق المسماة (طريق الموت) نتيجة السرعة الجنونية لسائقي السيارات.

فاذا ذهبنا الى شرطة القاهرة واحصينا السجلات الموجودة لديهم لوجدنا الكثير من تلك الحوادث المدونة في السجلات بسبب هذه الطريق.

فاصبح سكان تلك المناطق قلقين على أطفالهم عند مرورهم في هذه الطريق .. ويتساءلون عن كيفية حماية أنفسهم وأبنائهم من تلك الحوادث مع العلم ان طريق الموت تلك لا توجد فيها مطبات تجبر سائقي السيارات على تخفيف السرعة.

ونحن بدورنا نرفع هذا التساؤل الى الأخ محافظ محافظة عدن وجهات الاختصاص للنظر في هذه القضية.

نبيلة عبده محمد

صباح الخير ١٤ أكتوبر

اصبحت صحيفة ١٤ أكتوبر سهلة التناول يومياً وكل ذلك بفضل الأستاذ احمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة الذي لا شك بذل جهداً كبيراً لتطوير الأداء ورفع مستوى التوزيع ونظراً لما تقوم به الإدارة في المجال الإعلامي والثقافي وأهمية المواضيع فقد اصبحت يومياً أتناولها وارتشف كلماتها في الصباح الباكر وامزجها بطعم البن اليماني.

ولهذا سأظل متابعاً بحب وشغف لاعداد الصحيفة بشكل يومي فقد أصبحت سهلة التناول وبصورة منظمة بمحافظة مأرب تلك المحافظة النائية، كما أصبح للصحيفة اهتمام بالغ بتلك المحافظة منذ تولي الأستاذ احمد الحبيشي قيادتها وما يقوم به مكتب الصحيفة في المحافظة إلا دليل على تميز هذا المنبر الإعلامي وهذا ما عهدناه من شخص رئيس التحرير من الحيوية والنشاط الإعلامي فقد أصبح لهذه الصحيفة تنوع في مجال الثقافة والأدب إضافة إلى دقة التحليل والمتابعة.

وما أحوجنا اليوم بصدق إلى الإعلام الذي يجعل مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات والمسائل الشخصية ونحن بحاجة الى مزيد من الإعلام الصادق والشفاف الذي يهتم بقضايا وهموم المواطنين في مختلف المحافظات.

أخيراً إلى اللقاء ولنا في الصباح القادم جلسة أخرى نتطلع الى الجديد من المواضيع الغنية بالأفكار والثقافة والأدب ونتناول مزيداً من القهوة اليمانية الشهيرة لنمزجها مع ثقافة الكلمات الصادقة في صحيفة ١٤ أكتوبر.

ناصر محمد مسعد

خواطر

كل ما هو حقيقي لا يمكن رؤيته ولكننا نرى دوماً كل ما هو زائف يتقلد بستار الحقيقة فان استطاع خداعنا ضاعت الحقيقة تحت ستار كل زائف!

البصيرة أهم من البصر

قيل لسقراط: ألا تخاف على عينيك من كثرة القراءة؟

فأجاب: البصيرة عندي أهم من البصر

وعلى هذا الأساس فان الأهم هو البصيرة وليس البصر.

قال عز وجل: "فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور" سورة الحج

فاذا عمي البصر فلا بأس لان البصيرة ستعوضه أما إذا عميت البصيرة فلا يستطيع الإنسان إدراك الأمور.

ونذكر على سبيل المثال رجالاً خلدهم التاريخ أصيبوا بالعمى في صغرهم أبا العلاء المعري طه حسين والشيخ بن باز رحمهم الله أليست البصيرة أهم من البصر؟

المعتصم والغلام

ذهب المعتصم ليعود عاملاً من عماله وكان لهذا العامل ولد ذكي الفؤاد سريع الخاطر حاضر الجواب.

فلما رآه المعتصم قال له: داري أحسن أم دار أبيك.

فقال الغلام: مادام أمير المؤمنين في دار أبي فدار أبي أحسن.

فسر منه.. ثم أراه خاتمه الذي بيده وقال له: هل رأيت أحسن من هذا الخاتم؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين اليد التي هو فيها..

فسر المعتصم من ذكاء الغلام وسرعة خاطرته وانتزع الخاتم من يده وكافأه به وأنشد قائلاً:

نعم الإله على العباد كثيرة

وأجلهن نجابة الأولاد

استراحة القارئ

ويكفي المرأة فخراً أنها امرأة

إيمان مرفدي

في إحدى أيامنا الخوالي.. وبينما كنت مستقلة إحدى الحافلات التي نطلق عليها "الهايس" صعدت امرأة في العقد السادس من عمرها وجلست في المقعد الأمامي وكان إلى جوارها في المقعد الآخر شاب، يضع على رأسه عمامة بيضاء ولا يظهر من وجهه شيئاً سوى أنفه، ولم تكد تمر ثوان معدودة على سير الحافلة حتى سمعنا هذا الشاب وهو يتمتم ببضعة كلمات مبهمة.. فنظرت إليه المرأة التي بجواره قائلة له: بأن يتقي الله فيما يقوله.. وفجأة وبدون مقدمات أخذ يسألها وسط اندهاشنا لماذا لا تخرج مع محرم؟! تصوروا.. وتوقعنا أن المرأة ستسكت ولن ترد على كلامه هذا كعادة معظم نسائنا.. ولكنها أنبرت وبحماس يحسد عليه قائلة له: وأين نحن الآن في (.....) أم في اليمن فاتق الله يا بني في صلاتك وعبادتك لله تعالى، فأنا في منزلة والدتك وكان يجب عليك ان تحترمني وتحترم سني وألا تتفوه بمثل هذا الكلام .. ألم يعلمك القرآن الكريم هذا!! ألم تعلمك أسرتك الاخلاق؟

ولقد أعجبت بكلامها الوقور المتزن.. لقد كان في محله وأخرست هذا الشاب الطائش الذي لم يدر حينها ماذا يقول؟ حيث ظل صامتاً طوال الطريق.. ولكني في الوقت الذي أعجبت بكلام هذه المرأة .. صدمت من موقف الركاب السلبي خصوصاً السائق الذي كان ينظر إليهما وهو صامت ولم يحرك ساكناً.. بل حتى أنه لم يحاول ان يوقف هذا الشاب عند حده من الهجوم على المرأة الطيبة.. ولا أدري بدوري لماذا هذا الموقف من المرأة والهجوم عليها؟! فاذا كان البعض يعتقد بان المرأة مخلوق ضعيف فهم واهمون.. فالمرأة عند الشدائد والصعاب تقف بكل صلابة وإرادة بل إنها في أحايين كثيرة تتفوق على الرجل في كثير من المجالات وهذا ليس تحيزاً ولكنها حقيقة واقعة وملموسة ويكفي المرأة فخراً أنها امرأة.

أخي المواطن .. أختي المواطنة:

فضلاً لاتردم القمامة من النوافذ الخلفية إلى ممرات التنظيف